

# سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## † النص الإنجيلي: (متى ١٢: ٥-١٩)

أَوْ مَا قَرَأْتُمْ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي السَّبْتِ فِي الْهَيْكَلِ يُدَسُّونَ  
السَّبْتَ وَهُمْ أَبْرِيَاءُ؟ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَهُنَا أَعْظَمَ مِنَ الْهَيْكَلِ! فَلَوْ  
عَلِمْتُمْ مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لَمَا حَكَمْتُمْ عَلَى الْأَبْرِيَاءِ!  
فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا». ثُمَّ انصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ  
وَجَاءَ إِلَى مَجْمَعِهِمْ، وَإِذَا إِنْسَانٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ، فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «هَلْ يَحِلُّ  
الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» لَكِي يَسْتَكُوا عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ  
يَكُونُ لَهُ خَرْوفٌ وَاحِدٌ، فَإِنْ سَقَطَ هَذَا فِي السَّبْتِ فِي حُفْرَةٍ، أَفَمَا  
يُمْسِكُهُ وَيُقِيمُهُ؟ فَالْإِنْسَانُ كَمْ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْخَرْوفِ! إِذَا يَحِلُّ فِعْلُ  
الْخَيْرِ فِي السَّبْتِ!» ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ: «مُدَّ يَدَكَ» فَمَدَّهَا فَعَادَتْ  
صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى. فَلَمَّا خَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ تَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لَكِي يَهْلِكُوهُ،  
فَعَلِمَ يَسُوعُ وَانصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعْتُهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَسَأَلُوهُ جَمِيعًا.  
وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يُظْهِرُوهُ، لَكِي يَتَمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ:  
«هُوَذَا فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، حَبِيبِي الَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي. أَضَعُ رُوحِي  
عَلَيْهِ فَيُخْبِرُ الْأُمَّمَ بِالْحَقِّ. لَا يُخَاصِمُ وَلَا يَصِيحُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي  
السُّوَارِعِ صَوْتَهُ.

## + التأمل الإنجيلي:

لقد ذكّر يسوع الفريسيين بأن الكهنة يدنّسون السبت بذبحهم الحيوانات وتقديمها كذبايح، والقيام أيضاً بواجبات أخرى في خدمتهم، ومع ذلك كانوا أبرياء لأنهم انشغلوا في خدمة الله. عرف الفريسيون أنّ الكهنة كانوا يشتغلون كل سبت في الهيكل دون أن يدنّسوه، فلماذا إذاً كانوا ينتقدون التلاميذ الذين عملوا ما عملوه في حضور من هو أعظم من الهيكل؟ ويمكن أن نقرأ جواب المسيح لهم بهذه الطريقة: «إنّ ههنا (شيئاً) أعظم من الهيكل». والمقصود بالشيء هو ملكوت الله، الحالّ في شخص الملك. ولكنّ الفريسيين لم يفهموا قلب الله البتة، ففي هوشع 6: 6 قال الله: «إني أريد رحمة لا ذبيحة»، وهو بذلك يضع الشفقة قبل الطقوس، وهو يفضّل أن يرى شعبه يقطف السنابل في يوم السبت ليشبع جوعه، على حفظ اليوم بطريقة صارمة مثل هذه لفرض ضيق على الجسد. فلو أدرك الفريسيون هذا الأمر، لما دانوا التلاميذ. ولكنّهم كانوا يحرصون على الشكليات الخارجيّة، ويضعونها فوق مصلحة الإنسان. وأضاف المخلّص قائلاً: «فإنّ ابن الإنسان هو رب السبت أيضاً» فهو الذي أسّس الشريعة في المقام الأول، لذلك فهو المؤهّل لإعطاء معناها الحقيقي. يبدو هنا وكأنّ متى، متعلّماً من الروح، يقمّم في عرض سريع أسماء الرب يسوع ووظائفه الكثيرة: فهو ابن الإنسان، ورب السبت، وعبدي، وحببي، وابن داود، وأعظم من الهيكل، وأعظم من يونان، وأعظم من سليمان. وهو يفعل هذا لكي يظهر شناعة خطية رفضه وعدم إعطائه حقوقه. وقبل التقدم إلى الحادثة التالية، وهي شفاء يسوع لليد اليابسة يوم السبت، نتوقف لنقدّم عرضاً قصيراً للتعليم الكتابي المختصّ بالسبت. هذا وإننا نجد تسعاً من الوصايا العشر مكررة في العهد الجديد،

لا كاناموس بل كتعاليم للمسيحيين الذين يعيشون تحت النعمة. والوصية الوحيدة التي لم يوصَ بها المسيحيون في العهد الجديد، هي الخاصة بالسبت، بل بالحري يعلم بولس أنّ المسيحي لا يمكن أن يُدان إذا لم يحفظ السبت (كو ٢: ١٦) إن اليوم المميّز في المسيحية هو اليوم الأول من الأسبوع؛ فقد قام الرب يسوع من الأموات في ذلك اليوم، وقد اعتاد التلاميذ الأولون أن يجتمعوا في ذلك اليوم ليكسروا الخبز، مُعلنين موت الرب وقيامته (أع ٢٠: ٧).

**+** السبت في ٧ أكتوبر ٢٠١٧ تم إكليل الشاب الياس حنان على الأنسة ماري أبو عبدالله، ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة زوجية سعيدة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

**+** اليوم الأحد في ٨ أكتوبر ٢٠١٧ يقام قداس وجزاز ١٥ و ٤٠ يوم لراحة المرحوم أديب عينسنجي، نقدم التعازي لزوجته فيرجين كبابة وأولاده كابي وجولي وعائلاتهم، للفقيد الرحمة الواسعة، ولجميع الأهل لهم الصبر والعزاء والسلوان.

**+** اليوم الأحد في ٨ أكتوبر ٢٠١٧ إقتبلت سر العماد المقدس الطفلة إيلينا إبنة فرج حنا القس ورشا حنا. تهانينا للمعمدة وذويها، وليحل نور الرب يسوع في حياتها مدى الدهر.

**+** **جمعية السيدات:** تقيم في ٢٢ أكتوبر بعد القداس مباشرة في صالنتنا على هنري بوراسا غداء شمبورك سعر البطاقة للكبار والصغار ١٠ دولار للشخص الواحد، الرجاء حجز البطاقات مسبقاً مع عضوات جمعية السيدات وشكراً.

† **المنافلة الاحتفالية:** الأهالي الأحباء نعلن لكم عن بدأ تسجيل أولادكم لتحضيرهم روحياً للمنافلة الإحتفالية، للتسجيل وللمزيد من المعلومات الإتصال مع الأب كميل إسحق على الرقم (514-927-1220).

† **مركز قنشرين للتعليم المسيحي:** تحت شعار: «لا تهتموا بشي بل في كل شي بالصلاة والدعاء مع الشكر لتعلم طلباتكم لدى الله» (فيلبي ٤:٦)، بنعمة ربنا يسوع المسيح وبرعاية نيافة المطران ايليا باهي، يعلن مركز قنشرين للتعليم المسيحي عن افتتاح دورته لعام ٢٠١٧-٢٠١٨ وذلك في ٢١ تشرين الاول (أكتوبر) في كل يوم سبت من الساعة ١١:٣٠ الى الساعة ٢ بعد الظهر. نستقبل أولادكم من عمر ٥ الى ١٠ سنوات. رسم الاشتراك للطفل ٣٠ دولار، للاستعلام والتسجيل: الاتصال مع الأب كميل إسحق (١٢٢٠-٩٢٧-٥١٤) أو مع الأخت كاترين حنا (٧٠٥١-٩٩٠-٤٣٨) وسلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وأفكارهم في المسيح يسوع.

† **The Syriac Echo** brotherhood is proud to announce the return of the (Syriac Nadi Night) on Saturday October 14. 2017, at 7:00 PM. We welcome all our families and we promises lots of fun and surprises for our opening night.

† **صدى السريان:** تفخر أخوية صدى السريان بإعلان عن إفتتاح النادي السرياني في ١٤ أكتوبر ٢٠١٧ الساعة ٧ مساءً، ندعو جميع العائلات والشبيبة للانضمام إلينا حيث نلتقي مع بعضنا بأخوة ومحبة وهناك مفاجآت سارة ستقدم في هذه المناسبة.

† **لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف**  
الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)